دخلت على محمد الأمين أول ما ولي الخلافة فقال يا تيمي وددت أنه قيل في مثل قول طريح بن إسماعيل في الوليد بن يزيد .

(طوبى لفرعَيك من هنا وهنا ... طوبى لأعراقك التي تَشجُ) .

فإني وا أحق بذلك منه فقلت أنا أقول ذلك يا أمير المؤمنين ثم دخلت إليه من غد فأنشدته قصيدتي .

(لا بد من سكرة على طربِ ... لعل رَوحا يُديل من كُرب) .

حتى انتهيت إلى قولي .

(أَكرِمْ بفرعين يَجريان به ... إلى الإمام المنصور في النسب) .

فتبسّم ثم قال لي يا تيمي قد أحسنت ولكنه كما قيل مرعى ولا كالسّعدان ثم التفت إلى الفضل بن الربيع فقال بحياتي أوقر له زورقه مالاً فقال نعم يا سيدي .

فلما خرجت طالبت الفضل بذلك فقال أنت مجنون من أين لنا ما يملأ زورقك ثم صالحني على مائة ألف درهم